

الكامل في ضعفاء الرجال

قال قيل لسوار بن عبد الله القاضي لو نظرت في شيء من كلام أبي حنيفة وقضاياه قال كيف أنظر في كلام رجل لم يؤت الرشيد في دينه سمعت أبا خليفة يقول ثنا عبد الله بن سوار بن عبد الله بن قدامة بن عنزة العنبري القاضي وابن القاضي وجد القاضي وأخو القاضي ومن أهل بيت القضاء وقال شباب فيما حدثني بعض أصحابنا عن موسى بن زكريا عنه قال سوار بن عبد الله بن قدامة العنبري يكنى أبا عبد الله العنبري من بني تميم ولي قضاء البصرة وقال العتيبي سوار بن عبد الله بن قدامة من عنزة من بني العنبر قضى لأبي جعفر على البصرة سبعة عشرة سنة وولي قضاء البصرة مرتين ومات وهو أميرها وابنه عبد الله بن سوار وابنه سوار بن عبد الله بن سوار ثنا محمد بن جعفر بن يزيد ثنا أبو قلابة ثنا سليمان بن داود وسمعت معاذ بن معاذ يقول ما رأيت أحدا أولى بالقضاء من سفيان الثوري قال قلت ولا سوار ولا عبيد الله قال ولا سوار ولا عبيد الله قال وحدثني معاذ سمعت سوارا يقول ما رأيت أحدا قط مثل ربعة الرأي وأبي قال قلت ولا الحسن قال ولا الحسن ولا بن سيرين ثنا موسى بن العباس ثنا محمد بن حرب المدني ثنا محمد بن عبد الرحمن العمري عن الحارث بن مالك قال أول من قدم يعني البصرة برأي أبي حنيفة زفر وسوار بن عبد الله على القضاء فاستأذن عليه فحجبه فشفع بي إليه فقلت أصلحك الله إن زفر رجل من أهل العلم ومن العشيرة فقال أما من العشيرة فنعم وأما من أهل العلم فلا فإنه أتاننا ببدعة وبرأي أبي حنيفة قال قلت هو يحب أن يتزين بمجالسة القاضي قال فأذن له بشرط على أن لا يتكلم معنا في العلم ثنا علي بن عبد الله بن الجارود ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي حدثنا يعقوب بن إسحاق حدثني عبد الله بن سوار العنبري قال شهد رجل عند أبي شهادة فرد شهادته فأتاه بعد فقال رددت شهادتي قال نعم قال ولم قال لأنه بلغني أنك تتناول أو تبغض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أنا اتناول إلا عمر أو قال عمرو بن العاص قال فنعم أما إنني أزيدك حبسا حتى تحدث توبة